



تربية الأبناء على أداء العبادات وأثرها

عليهم

.....

م.م. حسين علي إبراهيم

جامعة سامراء / كلية التربية / قسم علوم القرآن الكريم



المقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، أحمده حمد الشاكرين، وأثنى عليه بما هو أهله، والصلاة والسلام على معلم الناس الخير، وعلى آله وصحبه، وكل من دعا بدعوته واقتفى اثره إلى يوم الدين.

أما بعد فإن طلب العلم ونشره من أفضل القربات، التي يتقرب بها العبد من ربه، ومن أبرز الطاعات التي تعلي منزلة المسلم، وترفع قدره عند الله تعالى، ولقد أمر الله عباده بالعلم والتعلم، والتفكير والتدبر، وحذرهم من الجهل واتباع الهوى، وبين أن العلم الذي ينفع صاحبه يوم القيامة هو العلم الذي يخلص فيه العبد لمولاه، ويبتغي فيه نيل رضاه، ويتأدب فيه بأدب الإسلام ويتخلق بأخلاق سيد الأنام، صلى الله عليه وسلم، الذي كان خلقه القرآن.

ومن بين العلوم التي ربانا عليها الإسلام وأمرنا بها نبي الرحمة (صلى الله عليه وسلم) تربية الأبناء تربية دينية رشيدة تهدف إلى تكوين مجتمع سوي بعيداً عن السقم الاخلاقي الذي يخل بكيان الأمة ولهذا ارشدنا الاسلام إلى التربية السليمة التي ان تمسكنا بها ربينا نشأنا صالحا يتمسك بزمام الامور التي ضاعت من بين ايدي المسلمين بسبب الابتعاد عن شريعة الله (جل وعلا). فإذا تمسكنا بتربية اولادنا على ما اراد ربنا ونبينا قضينا على جميع الانحرافات التي مزقت وحدتنا وأضعفت قوتنا، فالتربية الصالحة لها دور عظيم في تعضيد وتقوية المجتمع ولا سيما إذا كانت هذه التربية على المنهج الصحيح الذي رسمه الاسلام، فإذا تمسكنا بأداء العبادات ونظرنا إلى تأثيرها على أبنائنا بذلك حصلنا على غاية المنا، والهدف السامي الذي يعلي من قيمة الفرد والاسرة والمجتمع، كل هذه الامور اعطت الاهمية لهذا الموضوع فجعلتني اسهم بهذا العمل المتواضع لعلي اوفق بعمل فيه نفع لي ولأبناء أمة الحبيب المصطفى (صلى الله عليه وسلم). فتوكلت على الله تعالى، واعتمدت المنهج التالي في هذا البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة وذيلته بقائمة المصادر والمراجع.

اما المقدمة فقد بينت بها أهمية الموضوع وسبب اختياري له، ومنهجي في البحث.

أما المبحث الاول فكان بعنوان: التعريف بالتربية والعبادة.

وفيه مطلبان: المطلب الاول: تعريف التربية لغةً واصطلاحاً:

المطلب الثاني: تعريف العبادة لغةً واصطلاحاً:

اما المبحث الثاني فكان عنوانه: العبادة وأثرها على الأبناء:

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الاول: التربية على أداء الصلاة وأثرها عليهم:

المطلب الثاني: التربية على أداء الصيام وأثره عليهم:

المطلب الثالث: التربية على أداء الزكاة وأثرها عليهم:

المطلب الرابع: التربية على أداء الحج وأثره عليهم:

اما الخاتمة فقد بينت بها اهم النتائج التي توصلت اليها في بحثي هذا.

هذا فما كان من صحة وصواب فمن الله تعالى، وما كان من خطأ وتقصير فمن نفسي والشيطان، والله أسأل

ان لا يؤخذني بما زلت ولا يجرمني أجر ما أصبت انه غفور رحيم.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اجمعين

المبحث الاول

تعريف التربية والعبادة

المطلب الاول:

تعريف التربية لغةً واصطلاحاً:

أولاً: تعريف التربية لغة:

التربية في اللغة مأخوذة من ربا يربوا إذا زاد ونما^(١)، ومنه قوله تعالى: ﴿وَيُرِي الصَّدَقَاتِ﴾^(٢).

ثانياً: تعريف التربية اصطلاحاً:

التربية: (هي انشاء الشيء حالاً فحالاً إلى حد التمام)^(٣).

والتربية الاسلامية: هي تنمية جميع جوانب الشخصية الإسلامية الفكرية والعاطفية والجسدية والاجتماعية،

وتنظيم سلوكها على أساس من مبادئ الإسلام وتعاليمه، بغرض تحقيق اهداف الإسلام بشتى مجالات الحياة^(٤).

المطلب الثاني:

تعريف العبادة لغةً واصطلاحاً:

أولاً: تعريف العبادة لغةً

العبادة هي التذلل والخضوع على ابلغ الوجوه^(٥).

ثانياً: تعريف العبادة اصطلاحاً:

عرفها ابن تيمية بأنها: ((اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الباطنة))^(٦).

وقيل في تعريفها ايضاً بأنها: أفراد الله سبحانه بجميع ما تعبد العباد به ، من دعاء ، وخوف ، ورجاء ،

وصلاة، وصوم ، وذبح ، ونذر ، وغير ذلك من أنواع العبادة ، على وجه الخضوع له ، والرغبة ، والرغبة ، مع كمال

الحب له سبحانه ، والذل لعظمته^(٧).

قال تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾^(٨)، وقال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي

خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾^(٩).

المبحث الثاني

التربية على العبادة وأثرها على الأبناء

المطلب الاول:

التربية على أداء الصلاة وأثرها عليهم:

اولاً: تعريف الصلاة:

الصلاة في اللغة : هي الدعاء^(١).

الصلاة هي عبادة ذات اقوال وافعال مفتوحة بالتكبير محتمة بالتسليم^(٢).

ثانياً: حكم الصلاة:

تجب الصلاة على كل مسلم عاقل بالغ، وعلى هذا فلا تجب على الصبي الا بعد بلوغه لقوله (صلى الله عليه وسلم): ((رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم، وعن المجنون حتى يعقل))^(٣). ولكن يؤمر الصغير ذكراً أو أنثى بالصلاة، تعويذاً له، إذا بلغ سبع سنين أي صار مميزاً، يضرب - باليد لا بخشبة بما لا يزيد عن ثلاث ضربات إن أفاد وإلا فلا - على تركها لعشر- سنين زجراً له^(٤)، لقوله (صلى الله عليه وسلم): ((مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر- سنين، وفرقوا بينهم في المضاجع))^(٥).

ثالثاً: طرق تربية الأبناء على أداء الصلاة:

الصلاة ركن من اركان الاسلام الحنيف وهي الفيصل بين الكفر والاسلام استناداً لقوله (صلى الله عليه وسلم): ((العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر))^(٦). ونظراً لهذه الأهمية الكبيرة للصلاة ينبغي للأب أو المربي أن يربي ابنائه على أداء الصلاة، ويكون ذلك بأن يوجه الامر لأبنائه بأن يقف معهم في الصلاة وذلك إذا كان واعياً ومدركاً للصلاة^(٧).

كذلك لا بد ان تقوم التربية في البيت عن طريق المحاكاة والقدوة والتلقين ، ذلك لان الطفل ينشأ فيعمل ما يعمل ابواه، فإذا كانا يقيمان الصلاة فعل مثلها وانطبع في ذهنه تلك الصورة وتأثر بها مدى حياته^(٨).

وبعد توجيه المربي لأبنائه بأن يأمرهم على أداء الصلاة تبدأ المرحلة الصحيحة للتعليم الا وهي تعلم الأبناء على واجبات الصلاة واركائها ومفسداتها مستندا على قول خير البرية نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) الذي يقول ((مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين، واضربوهم عليها وهم ابناء عشر- سنين وفرقوا بينهم في المضاجع))^(١٨).

يتضح من الحديث السابق ان الاسلام اسس طريق التربية الصحيح فبدأ بالتعليم تم تدرج بعد ذلك بالضرب، فإذا تكاسل الأبناء عن اداء الصلاة وقصروا في ذلك يضربوا عليها من باب التأديب لأنه بذلك اتبع سبيل الشيطان فيعاقب^(١٩).

ويكون الضرب ضرب المعلم المربي المشفق لا ضرب المنتقم، وذلك كي يضعوا الطفل في موضع الجدية وليعلم ان هذا الامر جد لا هزل فيه، فعل لا قول ويشترط في الضرب ان يؤلم بعض الشيء لا أن يشوهه أو يجرح^(٢٠). وبعد ان نصره على تقصيره في اداء الصلاة لا بد ان نعلمه عن السبب كان نذكره بحديث النبي (صلى الله عليه وسلم) السابق ليتيقن من جدية الامر.

وبعد الضرب على تقصيره في اداء الصلاة يبدأ المربي بالانتقال إلى المرحلة الاخرى إلا وهي اصطحاب الأبناء إلى المسجد، لما للمسجد من جو إيماني فهو دار العبادة التي يجتمع بها جميع الناس، فيأخذ المربي على عاتقه أخذ اولاده إلى المسجد وارشادهم إلى لبس الابيض من الثياب والوضوء التام الصحيح، لتهيئة الجو الأيماني المائل بوقف العبد بين يدي الرب العظيم الرحيم طمعاً بجنته وخوفاً من عقابه (جل وعلا)، ومن ثمار هذه المرحلة المتمثلة باصطحاب الأبناء إلى المساجد هي تربية الأبناء على المساواة الحقيقية فكلهم عباد الله اجتمعوا في بيته تظلمهم ظلال الاخوة والمحبة والمصالح المشتركة^(٢١).

رابعاً: آثار الصلاة على تربية الأبناء:

للصلاة آثار عظيمة على الابناء يمكن اجمالها فيما يلي:

- ١- يحس الأبناء بقوة ارتباطهم بجماعة المصلين من المؤمنين الذين هم ابناء مجتمعهم في الحي والبلد.
- ٢- ينمو عنصر الاخوة، فيشعر الأبناء بانهم اخوة اقرباء لكل الذين صلوا معهم في المسجد.

٣- المسجد بيت الله يشعر القادم إليه أنه في ضيافة الله، وعليه أن يراقب نفسه في هذا البيت أكثر من أي مكان آخر، مما يجعل مشاعره تسمو في أجواء رحبة عامرة بالروحانية الصادقة والتقوى العامرة.

٤- يتعلم الأبناء بصلاة الجماعة في المسجد الترتيب والتنظيم وتوحيد الصفوف المعبرة عن وحدة القلوب.

٥- تصيغ الصلاة في المسجد الأبناء صياغة خلقية، فيتشكل لديه احساس يومي بتفقد اخوانه المواظبين على الصلاة جماعة معه، وبذا يتكون عنده الدافع للاهتمام بشؤون الناس العامة^(٢٣).

٦- ولها آثار اجتماعية فالمؤمن يصبح عضوا نافعا في المجتمع الذي يعيش فيه، يعمل وينتج ويعم خيره للناس كافة^(٢٤).

٧- إضافة إلى هذه الآثار فلها آثار صحيحة لا تنكر منها تفرغ الطاقة الكهرومغناطيسية عن طريق السجود وهذا ما اكتشفه العلم الحديث، كذلك وضع الركوع والسجود وما يحدث فيه من ضغط على اطراف اصابع القدمين يؤدي إلى تقليل الضغط على الدماغ^(٢٥). كما وأن للصلاة فوائد جمة بالإضافة إلى الراحة والطمأنينة النفسية فلها آثار خلقية عديدة، قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾^(٢٥).

من خلال ما مضى يتضح ان التربية لها دورها الفعال في بناء شخصية الفرد منذ نشأته وحتى بلوغه وبعد بلوغه فهي تغذي الجسد بالأداب التي يسمو بها المجتمع، ولا سيما العبادات التي نص عليها دستورنا العظيم كتاب رب العالمين الذي هو اساس التربية المنهجية الصحيحة.

المطلب الثاني:

التربية على أداء الصيام وأثره عليهم:

اولا: تعريف الصيام:

الصوم في اللغة: هو الإمساك^(٢٦).

الصيام هو الامساك عن الاكل والشرب والجماع وسائر المفطرات من طلوع الفجر الثاني إلى غروب

الشمس، بنية الصوم تقربا إلى الله (جل وعلا)^(٢٧).



قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ

تَتَّقُونَ﴾ (٢٨).

ثانياً: حكم الصيام:

اما عن حكمه فهو واجب على كل مسلم عاقل بالغ، اما ما دون سن البلوغ فلا يجب ولكن يؤمر الأبناء به للتمرين عليه إذا اطاقوه وهذا ما قاله الامام الشافعي (رحمه الله) (٢٩).

ثالثاً: طرق تربية الأبناء على الصيام:

أما بخصوص طرق تربية الأبناء على الصيام يمكن اجمالها فيما يلي:

- ١- تحديثهم بفضائل الصيام وأنه سبب مهم من أسباب دخول الجنة ، وأن في الجنة باباً يسمى الريان يدخل منه الصائمون.
- ٢- التعويد المسبق على الصيام ، كصيام بضع أيام من شهر شعبان ؛ حتى لا يفجؤهم الصوم في رمضان.
- ٣- صيام بعض النهار ، وتزاد المدة شيئاً فشيئاً .
- ٤- تأخير السحور إلى آخر الليل ، ففي ذلك إعانة لهم على صيام النهار .
- ٥- تشجيعهم على الصيام ببذل جوائز تُدفع لهم كل يوم ، أو كل أسبوع
- ٦- الثناء عليهم أمام الأسرة عند الإفطار، وعند السحور، فمن شأن ذلك أن يرفع معنوياتهم .
- ٧- بذل روح التنافس لمن عنده أكثر من طفل ، مع ضرورة عدم تأنيب المتخلف .
- ٨- إلهاء من يجوع منهم بالنوم ، أو بألعاب مباحة ليس فيها بذل جهد ، كما كان الصحابة الكرام يفعلون مع صبيانهم ، وهناك برامج أطفال مناسبة ، وأفلام كرتونية محافظة في القنوات الإسلامية الموثوقة ، يمكن إشغالهم بها .
- ٩- يفضل أن يأخذ الأب ابنه - وخاصة بعد العصر - للمسجد لشهود الصلاة ، وحضور الدروس ، والبقاء في المسجد لقراءة القرآن ، وذكر الله تعالى .
- ١٠- مكافأتهم برحلات مباحة بعد الإفطار ، أو صنع ما تشتهيهِ نفوسهم من الأطعمة والحلويات ، والفواكه ، والعصائر .

وهناك امر لا بد من التنبيه اليه وهو أنه إذا بلغ الجهد من الطفل مبلغه أن لا يصرَّ عليه إكمال الصوم ؛ حتى لا يتسبب ذلك في بغضه للعبادة ، أو يتسبب له في الكذب ، أو في مضاعفات مرضية ، وهو ليس من المكلفين ، فينبغي التنبه لهذا ، وعدم التشدد في أمره بالصيام^(٣٠).

رابعاً : آثار الصيام على الأبناء :

١- ترشيد فلسفة التربية الاسلامية في القرآن والسنة العملية التربية بهر امجها ومناهجها واهدافها إلى تأكيد فريضة الصوم وتأصيلها وترسيخها في نفس الفرد المسلم منذ ان يصبح مكلفا شرعيا وقادرا عليها صحيا، لان لها ابلغ الآثار الايجابية الفعالة في تقوية ايمانه وتوحيده وعقيدته وعبادته، وايقاظ ضميره وصحوة وجدان، واحساسه برقابة مولاه، وشعوره بحضوره المستمر معه اينما كان، وترقية خلقه، وتركيزه روحه، وكسر- حد شهوته، والدربة على التحكم في انفعالاته وضبط غرائزه ونزواته، وتربية روح الاحتمال والصبر لديه، وتفجير معاني العطف والشفقة والرفق والخير في نفسه، وتحريك مشاركته الوجدانية الصادقة للآخرين واعانة المحتاجين منهم والمعوزين، وتقوية ميلهم الاجتماعي فيعمل مع غيره على حفظ كيان جماعته بالتكافل والتراحم والتعاون فضلا عما للصوم من ميزة كبيرة في حفظه لصحة الصائم البدنية ووقايته من الامراض والعلل المختلفة^(٣١).

٢- يعتاد الا يتكلم كذبا ولا زورا ولا غشا ولا يمارس غدرا ولا خيانة ولا ايداء او عدوانا على الناس في امواهم ولا اعراضهم^(٣٢).

قال (صلى الله عليه وسلم): ((الصيام جنة، فإذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب، فان سابه احد او قاتله: فليقل: إني صائم والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، للصائم فرحتان يفرحهما: إذا افطر فرح، وإذا لقي ربه فرح بصومه))^(٣٣).

٣- يتعلم الأبناء النظام لأن المسلم في رمضان يأكل بنظام، وينام بنظام ويستيقظ بنظام ولذا ترى أن النظام يتجلى في المجتمع الاسلامي بأروع صورته في رمضان^(٣٤).

المطلب الثالث:

التربية على أداء الزكاة وأثرها عليهم:

اولاً: تعريف الزكاة:

الزكاة لغة هي النماء والزيادة^(٣٥).

واصطلاحاً هي حق واجب في مال خاص لطائفة مخصوصة في وقت مخصوص ، والزكاة فرض على كل مسلم ملك نصباً من مال بشروطه، حتى الصبي والمجنون يخرج عنها وليهما، ومن جحد وجوبها وهو عالم عامد فقد كفر، ومن منعها بخلاً وتهاوناً يعتبر بذلك فاسقاً ومرتكباً لكبيرة عظيمة من كبائر الذنوب، وهو تحت مشيئة الله إن مات^(٣٦).

قال تعالى: ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ

عَلِيمٌ ﴾^(٣٧).

ثانياً: حكم الزكاة:

سوف نتطرق في هذه السطور القليلة عن حكم زكاة الصبي ولا داعي لذكر حكم الزكاة على البالغ لوضوح امرها، اما حكمها على الصبي فهي كالتالي: قال الامام النووي (رحمه الله): ((الزكاة عندنا واجبة في مال الصبي والمجنون بلا خلاف ، ويجب على الولي إخراجها من مالهما كما يخرج من مالهما غرامة المتلفات ، ونفقة الأقارب وغير ذلك من الحقوق المتوجهة إليهما ، فإن لم يخرج الولي الزكاة وجب على الصبي والمجنون بعد البلوغ والإفاقة إخراج زكاة ما مضى ؛ لأن الحق توجه إلى مالهما ، لكن الولي عصى بالتأخير فلا يسقط ما توجه إليهما))^(٣٨).

ثالثاً: طرق تربية الأبناء على أداء الزكاة:

لتربية الأبناء على أداء الزكاة طرق عديدة نذكر منها ما يلي:

- ١- على المربي ان يستمر في إعطاء المصروف لأبنائه خصوصاً في رمضان وان يطلب منهم أن يتصدقوا به.
- ٢- تنظيم حملة تبرعات عينية : كأن يطلب الأب من ابنائه أن يتبرعوا هذا العيد ببعض ما لديهم من ملابس العيد الذي مضى .

- ٣- تكوين فريق عمل من الابناء الصغار أو صغار العائلة وفتيانها، لجمع الزكاة وايصالها.

- ٤- جعل للأعمال الإغاثة جزءاً من وقتك ، حيث تشجع الأسرة على أن تعمل جاهدة لإطعام فقراء الحي.
- ٥- ترشيد الأبناء على زيارة الجمعيات الخيرية للتعاون معهم وسؤالهم عما يحتاجونه لتقويمهم بتقديم العون لهم.
- ٦- جعل الأبناء يشاركون في مشروعات تفتير الصائمين ، وان نطلب منهم القيام بإعداد الوجبات لذلك، وشجعهم على التبرع ولو بمبلغ بسيط وعدم الاستهانة بهذا المبلغ فإن إحدى المعلمات اقترحت على طالباتها التصديق بريال واحد كل يوم اثنين من كل أسبوع ، وبعد مدة استطاعت هي وطالباتها أن يؤسسن مكتبة إسلامية في أوكرانيا أقيمت فيها خمس حلقات لتحفيظ القرآن الكريم.
- ٧- على المرابي ان يستضيف في بيته بعض المساكين ودعيهم يناولون الإفطار على مائدته، والطلب من الأبناء القيام على خدمتهم والجلوس معهم للتحدث إليهم عن حياتهم ، همومهم ، مشاكلهم ذلك سيجعلهم أكثر قرباً وإحساساً بهم وبمعاناتهم ، فيقبلون بمحبة واندفاع على العطاء ومد يد العون لأن مثل هذا الموقف سيقى مطولاً في ذاكرتهم.
- ٨- إذا صادفك في الطريق سائل أعط ابنك قدرأ من المال واطلب منه أن يضعه في يد السائل ، فإن ذلك له أثر كبير على نفس الطفل وسيغرس فيه حب الكرم والصدقة^(٣٩).

رابعاً : آثار الزكاة على الأبناء :

- ١- الزكاة منهاج تربوي وعلاج عملي أصيل لضعف النفس، وتطهيرها من داء الشح والأثره وعبادة المال^(٤٠).
- ٢- من شأن الزكاة كتشريع رباني حكيم اذا رسخت في نفس الناشئ منذ طفولته من خلال عملية التربية والتنشئة الاجتماعية، ان تؤدي إلى خلق مجتمع عادل رحيم تسوده المحبة بدل الحقد، والتعاطف بدل التقاطع والتعاون بدل الاستغلال والتكافل بدل الصراع والسعادة بدل الشقاء وتقوي فيه روح الانتماء الاجتماعي بين افراده جميعاً، فيتعاونون على البر والتقوى والإحسان، فينقص البخل والشح والأنانية في نفوس الاثرياء، وتختفي الكراهية والحقد والحسد في نفوس الفقراء، ويعيش المجتمع في وئام ومحبة وسلام^(٤١).
- ٣- تهذيب النفوس البشرية وتطهيرها من عوامل الأثرة والشح والبخل، وسيطرة المال بمختلف صورته على نفوس الأغنياء من جهة، وتطبيب لنفوس الفقراء والمساكين والمستحقين للزكاة من الفئات الأخرى، والإسهام في إغنائهم ودفع غائلة الحاجة عنهم وما تسببه من مفاسد وانحرافات، قد تضرر- بسلامة المجتمع وأمنه، وتسبب

ثانياً: حكم الحج:

سوف نقتصر في هذا المقام عن ذكر حج الصبي من غير ذكره حكمه للبالغ وحكمه كالتالي:

روى مسلم عن ابن عباس (رضي الله عنهم): أن النبي (صلى الله عليه وسلم): لقي ركباً بالروحاء، فقال: من القوم؟ فقالوا: من أنت؟ فقال: رسول الله، فرفعت إليه امرأة صبياً فقالت: ألهذا حج؟ قال: نعم ولك أجر^(٤٧).

ففي هذا الحديث دليل على أن الصبي يصح منه الحج، ونقل عليه إجماع غير واحد من أهل العلم، ولا تجزئ هذه الحجة عن حجة الإسلام، حكاه الترمذي إجماعاً؛ لما ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ((أيما صبي حج ثم بلغ الحنث فعليه أن يحج حجة أخرى))^(٤٨).

وإذا بلغ الصبي قبل أن يحرم، فأحرم بالحج ونوى به حجة الإسلام وأتى بأركانه، فلا خلاف بين أهل العلم في وقوعها عن حجة الإسلام^(٤٩).

ثالثاً: تربية الأبناء على أداء الحج:

الحج الركن الخامس من أركان الإسلام العظيمة وينبغي للمربي أن يربي ابنائه على أداء هذا الركن العظيم لما له من أثر تربوي قيم على حياة الفرد فتبدأ مرحلة التربية عن طريق المحاكاة، وإيصال المعلومة بشكل أفضل، واستثمار هذه الميزة التي يتمتع بها الأطفال في الاكتساب السريع للمعلومة وتكوين شخصياتهم منذ الصغر في تعليمهم مناسك الحج من خلال اصطحابهم للحج، رغم صغر سنهم، فقد أكد أخصائي تربوي أن التعليم بهذه الآلية هو جزء من بناء الشخصية لدى أكثر الأطفال، رغم ما فيه من المشقة والتعب لبعض الأطفال، واستفادة الأطفال أنفسهم من تجربة أداء مناسك الحج حال اصطحاب آبائهم لهم، إذ سيمرون بمواقف تربوية قلما يجدونها في كتاب مقروء أو مقطع مشاهد، ولهذا على من اصطحب أطفاله الصغار لأداء نسك الحج أن يستغل تلك المواقف في ترسيخ قيم تربوية وآداب شرعية جاء بها الإسلام، مبيناً أن الطفل بهذه الطريقة لن ينسى تلك الرحلة المفعمة بالأجواء الإيمانية، حتى إذا كبر وبلغ الرجال فلن تغيب عن مخيلته تلك الحجة أبداً، وسترسخ تلك القيم السامية في نفس وقلب ووجدان ذلك الطفل الصغير^(٥٠).

رابعاً: آثار الحج على الأبناء:

١- الحج مظهر عملي للأخوة السامية، ووحدة الأمة الاسلامية إذ تذوب في الحج فوارق الأجناس والالوان واللغات والاطوان والطبقات، وتبرز حقيقة العبودية والاخوة، فالجميع بلباس واحد يتجهون لقبلة واحدة ويعبدون إلهاً واحداً.

٢- الحج مدرسة يتعود فيها المسلم على الصبر ويتذكر فيها اليوم الآخر وأهواله ويستشعر فيه لذة العبودية، ويعرف عظمة ربه، وافتقار الخلائق كلها إليه.

٣- والحج موسوم كبير لكسب الأجور، تضاعف فيه الحسنات وتكفر فيه السيئات، فيرجع من الحج نقيماً من الذنوب كيوم ولدته أمه وفي ذلك ترويض للعبادة.

٤- تذكير بأحوال الانبياء والرسول (عليهم الصلاة والسلام) ودعوتهم وجهادهم، وأخلاقهم وتوظيف النفس على فراق الأهل والولد.

٥- الحج ميزان يعرف به المسلمون أحوال بعضهم وما هم عليه من علم وجهل أو غنى أو فقر أو استقامة أو انحراف^(٥١).

ومما تقدم يتضح لنا ان فلسفة التربية الاسلامية في القرآن والسنة تركز على العبادات كمصدر حيوي وهام للعملية التربوية المستمرة والمتصلة بالنسبة للفرد والجماعة معاً، فالصلوات الخمس تربية يومية، وصلاة الجمعة تربية اسبوعية، وصوم رمضان وابتاء الزكاة والحج، تربية سنوية فكأن التربية الاسلامية هي بحق تربية حياة متواصلة من مهد الانسان إلى لحده، تحمل في طياتها اسباب السعادة في الدارين لمن اتقى ربه وتمسك بالفرائض وحرص على ادائها في اوقاتها المعلومة ووفق شروطها واحكامها الشرعية المسنونة ويزيد الله الذين امنوا هدى واجراً وخيراً ولا خوف عليهم في الدنيا والآخرة ولا هم يحزنون^(٥٢).

الخاتمة واهم النتائج

- أحمدُ الله سبحانه وتعالى على ما يسر لي من السير في هذا البحث، فمنه وحده العون والتوفيق والسداد. وبعد/ فقد مررت بكثير من الأحكام في هذا البحث المتواضع وبينت أهمية تربية الأبناء على أداء العبادات، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها:
- ١- إن التربية الإسلامية على منهج الكتاب والسنة هي اسمى أنواع التربية وارفعتها وازكاها فهي نظام علمي وعملي صالح لكل زمان ومكان.
 - ٢- ان تربية الابناء على أداء العبادات بالطريقة المنهجية المسنونة تربي الابناء على عدة خصال حميدة من أهمها تنمية الضمير الحي والتخلص من حب الذات وايتار فعل الخير على المصالح الشخصية.
 - ٣- عظمة الدين الإسلامي الحنيف الذي تدرج في تربية الابناء على اداء اعظم ركن من اركان الاسلام الا وهي الصلاة فبدأ بالترويض ثم التعليم ثم انتقل الى الضرب وفي هذا الاسلوب القويم تذليل للصعاب في اداء العبادات.
 - ٤- بيان فضل النظام في الحياة والوقت ولا سيما في الاثار المترتبة على الصيام فهو نظام منهجي وعلمي أن التزم به الابناء تعلموا دقة النظام والتنظيم في جميع امور الحياة.
 - ٤- عالمية التشريع الإسلامي الذي يضيفي التربية بتعليم وضع الصدقات بيد الأبناء وايداعها بيد الفقراء وهذه هي التربية العملية التي من شأنها نشئ جيل متربي على الفضيلة والإحسان.
 - ٥- سمو الشريعة الإسلامية بتربية الابناء على تعاليم مناسك الحج وتقوية شعورهم بأن الناس يعبدون رباً واحداً وديناً واحداً وبشعيرة واحدة وبهذا يقضي الإسلام على مظاهر الكبر والتعالي ويربي المؤمن على الاخوة والمحبة والوئام.
 - ٦- من التزم التربية الدينية الإسلامية وربى ابنائه عليها فله الصلاح والفلاح والنجاح في الدنيا والأخرة والله ولي التوفيق.

وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اجمعين

قائمة الهوامش

- ١ - ينظر: تهذيب اللغة - محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ) - تحقيق: محمد عوض مرعب - ط/١ - الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت - ٢٠٠١م - ١٥/١٩٥ - مادة (ربي)، تاج العروس من جواهر القاموس - محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني (المتوفى: ١٢٠٥هـ) - تحقيق مجموعة من المحققين - د/ط - الناشر: دار الهداية - د/ت - ٣٨/١١٧ - مادة (ربو)، معجم مقاييس اللغة - أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (المتوفى: ٣٩٥هـ) - تحقيق: عبدالسلام محمد هارون - د/ط - الناشر: دار الفكر - ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م - ٢/٤٨٣ - مادة (ربي)، لسان العرب - محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري (المتوفى: ٧١١هـ) - ط/١ - الناشر: دار صادر - بيروت - د/ت - ١٤/٤٠٣.
- ٢ - سورة البقرة: الآية ٢٧٦.
- ٣ - التوقيف على مهمات التعاريف - محمد عبدالرزاق المناوي (المتوفى: ١٠٣١هـ) - تحقيق: محمد رضوان الداية - بيروت - دار الفكر المعاصر - ١٤١٠ - ص/١٦٩.
- ٤ - التربية الإسلامية واسباس تدريسها - صبحي طه رشيد ابراهيم - ط/١ - الناشر: دار الأرقم للكتب - عمان - ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م - ص/٩.
- ٥ - ينظر: لسان العرب - ٢٧٣/٣ - مادة (عبد)، معجم لغة الفقهاء - محمد رواس قلعجي - حامد صادق قنبيي - ط/١ - دار النفائس - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م - ١/٢٠٩، كتاب الكليات - لأبي البقاء الكفومي - معجم في المصطلحات والفروق اللغوية - ابو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفومي - تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري - د/ط - الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م - ص/١٤٥٨.
- ٦ - العبودية - ابن تيمية - ص/٣٨.
- ٧ - ينظر: مجلة البحوث الإسلامية - مجلة دورية تصدر عن الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد - معها ملحق بتراجم الأعلام والأمكنة - الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد - د/ط - الناشر: موقع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء - <http://www.alifta.com> - ٤٤/١٠.
- ٨ - سورة الذاريات: الآية ٥٦.
- ٩ - سورة البقرة: الآية ٢١.
- ١٠ - ينظر: التعريفات - علي بن محمد بن علي الجرجاني تحقيق: إبراهيم الأبياري - ط/١ - الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت - ١٧٥/١، المصباح المنير - أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي - د/ت - د/ط - الناشر: المكتبة العلمية - بيروت - ١٨٠/١.
- ١١ - ارشاد السالك الى اشرف المسالك في فقه الامام مالك - عبدالرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي المتوفى (٧٣٢هـ) - ط/٣ - الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده - مصر - د/ت - ٢٥/١.
- ١٢ - سنن أبي داود - أبو سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط - محمد كامل قره بللي - ط/١ - دار الرسالة العلمية - ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م - كتاب (الحدود) باب (المجنون

- يسرق أو يصيب حداً) - ٤٥٥/٦ - رقم الحديث (٤٤٠٣) حديث صحيح، وفي إسناد رجاله ثقات لكنه منقطع فإن أبا ضحى - وهو مسلم بن صحيح - لم يدرك علياً فيما قاله الترمذي في "اختصار السنن".
- ١٣ - ينظر: الفقه الإسلامي وأدلته - أ. د. وهبة بن مصطفى الزحيلي - ط/٤ المتفحة المعدلة - دار الفكر - سوريا - دمشق - د/ت - ٦٣٧-٦٣٥/١.
- ١٤ - سنن أبي داود - باب (متى يؤمر الصبي بالصلاة) - ١٨٥/١ - رقم الحديث (٤٩٥) قال الالباني - حسن صحيح.
- ١٥ - الجامع الصحيح سنن الترمذي - محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي - (المتوفى: ٢٧٩هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون - د/ط - الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت - د/ت - باب (ترك الصلاة) ١٣/٥ - رقم الحديث (٢٦٢١) قال أبو عيسى: حديث حسن صحيح غريب.
- ١٦ - ينظر: تربية الأبناء في ضوء القرآن والسنة - خالد عبدالرحمن العك - ط/٤ - الناشر: دار المعرفة - بيروت - ١٤٢٢هـ - ص/١٢١.
- ١٧ - ينظر: الطفل في الشريعة الإسلامية ومنهج التربية النبوية - سهام مهدي جبار - ط/١ - الناشر: المكتبة العصرية - بيروت - ١٤١٧هـ - ص/٢٧٢.
- ١٨ - سنن أبي داود - باب (متى يؤمر الصبي بالصلاة) - ١٨٥/١ - رقم الحديث (٤٩٥) قال الالباني - حسن صحيح.
- ١٩ - ينظر: تربية الأبناء والبنات في ضوء القرآن والسنة - ص/١٢٢.
- ٢٠ - التربية الإسلامية للأولاد منهجا وهدفا واسلوبا - عبدالمجيد طعمة حلبي - ط/١ - الناشر: دار المعرفة - بيروت - ١٤٢٢هـ - ص/١٤٩.
- ٢١ - ينظر: التربية الإسلامية للأولاد منهجا وهدفا واسلوبا - ص/١٥٠، الطفل في الشريعة الإسلامية ومنهج التربية النبوية - ص/٢٧٨.
- ٢٢ - ينظر: الطفل في الشريعة الإسلامية ومنهج التربية النبوية - ص/٢٧٨، ٢٧٩، التربية الإسلامية للأولاد منهجا وهدفا واسلوبا - ص/١٥٠.
- ٢٣ - الطفل في الشريعة الإسلامية ومنهج التربية النبوية - ص/٧٥.
- ٢٤ - مقال بعنوان (الصحة والإسلام) تحت الرابط الإلكتروني التالي: <http://www.khayma.com/salattar/9.htm> >
- ٢٥ - سورة العنكبوت: الآية ٤٥.
- ٢٦ - ينظر: لسان العرب - ٣٥٠/١٢ - باب الصوم، تهذيب اللغة - ١٨٢/١٢.
- ٢٧ - ينظر: الموسوعة الفقهية الكويتية - وزارة الاوقاف والشؤون الدينية الإسلامية - الكويت - ط/٢ - دار السلاسل - الكويت - ١٤٠٤هـ - ٢٥٥/٦.
- ٢٨ - سورة البقرة: الآية ١٨٣.

- ٢٩ - فتح الباري شرح صحيح البخاري - أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (المتوفى: ٨٥٢هـ) - رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه - محمد فؤاد عبد الباقي - د/ ط - دار المعرفة - بيروت - ١٣٧٩هـ - ٢٨٦/٤.
- ٣٠ - الاسلام سؤال وجواب - الشيخ محمد صالح المنجد - تاريخ النشر: ٢٨/٨/٢٠٠٩م. تحت الرابط الالكتروني التالي: <https://islamqa.info/ar/139252>.
- ٣١ - فلسفة التربية الاسلامية في القرآن والسنة - عبد الحميد الصيد الزنتاني - د/ ط - د/ ت ص / ١٣٧، ١٣٨.
- ٣٢ - التربية الاسلامية للأولاد منهجا وهدفا واسلوبا - ص / ١٥٨.
- ٣٣ - الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (ﷺ) وسننه وإيامه - صحيح البخاري - محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي - (المتوفى: ٢٥٦هـ) تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر - ط / ١ - الناشر دار طوق النجاة - ١٤٢٢هـ. كتاب (الصيام) باب (فضل الصوم) - ٢ / ٧٦٠ - رقم الحديث (١٧٩٥).
- ٣٤ - التربية الاسلامية للأولاد منهجا وهدفا واسلوبا - ص / ١٥٨.
- ٣٥ - ينظر: التعريفات - للجرجاني - ١ / ١٥٢.
- ٣٦ - مختصر الفوائد لتيسير مسائل الفقه والعقائد - علي بن نايف الشحود - د / ط - د / ت ٨ / ١.
- ٣٧ - سورة التوبة: الآية ١٠٣.
- ٣٨ - المجموع شرح المهذب - أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) - طبعة كاملة معها تكملة السبكي و المطيعي - دار الفكر - د / ت. - ١ / ٧٥٣٨.
- ٣٩ - ينظر: مقال بعنوان (تعليم الطفل الصدقة) - تحت الرابط التالي: <http://eve.mrkzy.com/education/child/view-11818/>.
- ٤٠ - الطفل في الشريعة الاسلامية ومنهج التربية النبوية - ص / ٢٩١.
- ٤١ - فلسفة التربية الاسلامية في القرآن والسنة - ص / ١٣٤.
- ٤٢ - سورة المعراج: الآية ٢٤.٢٥.
- ٤٣ - مقال بعنوان (من آثار الزكاة على الفرد والمجتمع) - د. إسحاق السعدي - ٢٤ - يوليو - ٢٠١٤م - تحت الرابط التالي: <http://www.alyaum.com/article/4003307>.
- ٤٤ - الصحاح؛ تاج اللغة وصحاح العربية - إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ) - ط / ٤ - الناشر: دار العلم للملايين - بيروت - ١٩٩٠م - ٢ / ٣٢٦.
- ٤٥ - الخلاصة في فقه الاقليات - علي بن نايف الشحود - د / ط - د / ت - ٤ / ٤٨.
- ٤٦ - سورة آل عمران: الآية ٩٦-٩٧.
- ٤٧ - الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم - أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) - د / ط - دار الجيل بيروت - د / ت. - كتاب (الحج) باب (صحة حج الصبي واجر من حج به) ٤ / ١٠١ - رقم الحديث (٣٣١٧).
- ٤٨ - السنن الكبرى - أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) - ط / ١ - مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد - ١٣٤٤هـ - كتاب (الحج) باب (حج الصبي) ٤ / ٣٢٥ - رقم الحديث (٨٨٧٥) صححه جمع من أهل العلم

منهم الحافظ ابن حجر في التلخيص، والألباني في الإرواء

٤٩ - مركز الفتوى - إسلام ويب - عنوان الفتوى (صورة مفصلة عن حج الصبي) تاريخ النشر ٣ ذو الحجة ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤

رقم الفتوى (٢٨٣٥٤) تحت الرابط التالي:

<http://fatwa.islamweb.net/fatwa/index.php?page=showfatwa&Option=FatwaId&Id=28354%A1>

٥٠ - مقال بعنوان (المحاكاة اسلوب تربوي لتعليم الاطفال مناسك الحج) د. عبدالمحسن دومان - تاريخ النشر: ١٣ ذو الحجة ١٤٣٥

هـ - ١٧ أكتوبر - ٢٠١٤ م - تحت الرابط التالي:

<http://makkahnewspaper.com/article/64939/Makkah/%D8%B9%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%B3%D9%86-%D8%AF%D9%88%D9%85%D8%A7%D9%86---%D9%85%D9%83%D8%A9--%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D8%B1%D9%85%D8%A9>

٥١ - مختصر الفقه الإسلامي في ضوء القرآن والسنة - محمد بن إبراهيم بن عبد الله التويجري - ط / ١١ - الناشر: دار أصدقاء المجتمع -

المملكة العربية السعودية - ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م - ص / ٦٤٧-٦٤٨.

٥٢ - فلسفة التربية الإسلامية في القرآن والسنة - ص / ١٥٠.

قائمة المصادر والمراجع

• القرآن الكريم

- ١- ارشاد السالك الى اشرف المسالك في فقه الامام مالك - عبدالرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي المتوفى (٧٣٢هـ) ط / ٣- الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده - مصر - د/ت.
- ٢- تاج العروس من جواهر القاموس - محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني (المتوفى: ١٢٠٥هـ) - تحقيق مجموعة من المحققين - د/ ط - الناشر: دار الهداية - د/ت.
- ٣- تربية الأبناء في ضوء القرآن والسنة - خالد عبدالرحمن العك - ط / ٤ - الناشر: دار المعرفة - بيروت - ١٤٢٢هـ.
- ٤- التربية الاسلامية للأولاد منهجا وهدفا واسلوبا - عبدالمجيد طعمة حلي - ط / ١ - الناشر: دار المعرفة - بيروت - ١٤٢٢هـ.
- ٥- التربية الإسلامية و اساس تدريسها - صبحي طه رشيد ابراهيم - ط / ١ - الناشر: دار الأرقم للكتب - عمان - ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ٦- التعريفات - علي بن محمد بن علي الجرجاني تحقيق: إبراهيم الأبياري - ط / ١ - الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت.
- ٧- تهذيب اللغة - محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ) - تحقيق: محمد عوض مرعب - ط / ١ - الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت - ٢٠٠١م.
- ٨- الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم - أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) - د / ط - دار الجيل بيروت - د/ت.
- ٩- الجامع الصحيح سنن الترمذي - محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي - (المتوفى: ٢٧٩هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون - د / ط - الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت - د/ت.

- ١٠- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (ﷺ) وسننه وإيامه - صحيح البخاري - محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي - (المتوفى: ٢٥٦هـ) تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر - ط/١ - الناشر دار طوق النجاة - ١٤٢٢هـ.
- ١١- الخلاصة في فقه الاقليات - علي بن نايف الشحود - د/ ط - د/ ت - ٤٨/٤.
- ١٢- سنن أبي داود - أبو سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط - محمد كامل قره بللي - ط/١ - دار الرسالة العلمية - ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م
- ١٣- السنن الكبرى - أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) - ط/١ - مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدرآباد - ١٣٤٤هـ.
- ١٤- الصحاح؛ تاج اللغة وصحاح العربية - إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ) - ط/٤ - الناشر: دار العلم للملايين - بيروت - ١٩٩٠م.
- ١٥- الطفل في الشريعة الاسلامية ومنهج التربية النبوية - سهام مهدي جبار - ط/١ - الناشر: المكتبة العصرية - بيروت - ١٤١٧هـ.
- ١٦- فتح الباري شرح صحيح البخاري - أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (المتوفى: ٨٥٢هـ) - رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه - محمد فؤاد عبد الباقي - د/ ط - دار المعرفة - بيروت - ١٣٧٩هـ.
- ١٧- الفقه الإسلامي وأدلته - أ. د. وهبة بن مصطفى الزحيلي - ط/٤ المنقحة المعدلة - دار الفكر - سوريا - دمشق - د/ ت.
- ١٨- فلسفة التربية الاسلامية في القرآن والسنة - عبد الحميد الصيد الزنتاني - د/ ط - د/ ت. ١٩- الكليات - لأبي البقاء الكفومي - معجم في المصطلحات والفروق اللغوية - ابو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفومي - تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري - د/ ط - الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- ٢٠- لسان العرب - محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري (المتوفى: ٧١١هـ) - ط/١ - الناشر: دار صادر - بيروت - د/ ت.

- ٢١- المجموع شرح المذهب - أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) - طبعة كاملة معها
تكملة السبكي و المطيعي - دار الفكر - د/ت.
- ٢٢- مختصر الفقه الإسلامي في ضوء القرآن والسنة - محمد بن إبراهيم بن عبد الله التويجري - ط/١١ - الناشر:
دار أصدقاء المجتمع - المملكة العربية السعودية - ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م .
- ٢٣- مختصر الفوائد لتيسير مسائل الفقه والعقائد - علي بن نايف الشحود - د/ط - د/ت .
- ٢٤- المصباح المنير - أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي - د/ت - د/ط - الناشر: المكتبة العلمية - بيروت .
- ٢٥- معجم لغة الفقهاء - محمد رواس قلعجي - حامد صادق قنيبي - ط/١ - دار النفائس - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- ٢٦- معجم مقاييس اللغة - أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (المتوفى: ٣٩٥هـ) - تحقيق:
عبد السلام محمد هارون - د/ط - الناشر: دار الفكر - ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- ٢٧- الموسوعة الفقهية الكويتية - وزارة الاوقاف والشؤون الدينية الإسلامية - الكويت - ط/٢ - دار
السلاسل - الكويت - ١٤٠٤هـ .

• المجالات:

مجلة البحوث الإسلامية - مجلة دورية تصدر عن الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة
والإرشاد - معها ملحق بتراجم الأعلام والأمكنة- الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء
والدعوة والإرشاد- د/ط - الناشر: موقع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء
- <http://www.alifta.com>

• المواقع الالكترونية:

- ١- الاسلام سؤال وجواب - الشيخ محمد صالح المنجد - تاريخ النشر: ٢٨ / ٨ / ٢٠٠٩م. تحت الرابط الالكتروني
التالي: <https://islamqa.info/ar/139252> .
- ٢- مقال بعنوان (تعليم الطفل الصدقة) - تحت الرابط التالي:
<http://eve.mrkzy.com/education/child/view-11818>

٣- مقال بعنوان (من آثار الزكاة على الفرد والمجتمع) - د. إسحاق السعدي - ٢٤ - يوليو - ٢٠١٤م - تحت الرابط التالي:

<http://www.alyaum.com/article/4003307>

٤- مقال بعنوان (المحاكاة اسلوب تربوي لتعليم الاطفال مناسك الحج) د. عبدالمحسن دومان - تاريخ النشر: ١٣ ذو الحجة ١٤٣٥ هـ - ٧ اكتوبر - ٢٠١٤م - تحت الرابط التالي:

<http://makkahnewspaper.com/article/64939/Makkah/%D8%B9%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%B3%D9%86-%D8%AF%D9%88%D9%85%D8%A7%D9%86---%D9%85%D9%83%D8%A9---%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D8%B1%D9%85%D8%A9>

٥- مقال بعنوان (الصحة والإسلام) تحت الرابط الالكتروني التالي:

<http://www.khayma.com/salattar/9.htm>

٦- مركز الفتوى - إسلام ويب - عنوان الفتوى (صورة مفصلة عن حج الصبي) تاريخ النشر ٣ ذو الحجة ١٤٢٣ هـ - ٤-٢-٢٠٠٣ - رقم الفتوى (٢٨٣٥٤) تحت الرابط التالي:

<http://fatwa.islamweb.net/fatwa/index.php?page=showfatwa&Option=FatwaId&Id=28354%A1>